



Distr.
GENERAL

A/40/305
13 May 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة الأربعون
البند ٨٤ من القائمة الأولية *

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة في ٩ أيار/مايو ١٩٨٥ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية ألمانيا
الاتحادية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم اعلان بون الاقتصادي المعنون " نحو نمو مستمر ومزيد من
العمالة " ، الذي صدر في اجتماع القمة الاقتصادي الذي عقد في بون في الفترة من
٢ الى ٤ أيار/مايو ١٩٨٥ ، وذلك بنسخته الانكليزية والفرنسية .
وسأغدو ممتنا لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات لتعميم اعلان بون الاقتصادي المرفق
بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٨٤ من القائمة الأولية .

(توقيع) ه.و. لوتنشلاغر

A/40/50/Rev.1

*

مرفق

اعلان بون الاقتصادى
(نحو نمو مستمر ومزيد من العمالة)

١ - ادراكا للمسؤولية التي نتحملها ، مع الحكومات الأخرى ، عن مستقبل الاقتصاد العالمى وحفظ الموارد الطبيعية ، بحثنا ، نحن رؤساء دول أو حكومات الدول الصناعية الرئيسية السبع ورئيس لجنة الاتحادات الأوروبية ، أثناء اجتماعنا في بون في الفترة من ٢ الى ٤ أيار/مايو ١٩٨٥ ، المستقبل الاقتصادى والمشاكل والتوقعات الاقتصادية بالنسبة لبلداننا وللعالم .

٢ - ان الأحوال الاقتصادية العالمية أفضل الآن مما كانت لفترة كبيرة . فمنذ أن اجتمعنا آخر مرة ، أحرز المزيد من التقدم في خفض التضخم وتعزيز أساس النمو . وبدأ الانتعاش في البلدان الصناعية يمتد الى العالم النامي . ويجرى التصدى بمرونة وفعالية لمشاكل مديونية البلدان النامية ، وان كانت هذه المشاكل مازالت بعيدة عن الحل .

٣ - ومع ذلك فان بلداننا مازالت تواجه تحديات هامة . ويلزمنا قبل كل شيء تحقيق ما يلي :

- تعزيز قدرة اقتصاداتنا على الاستجابة للتطورات الجديدة ؛
- زيادة فرص العمل ؛
- خفض الفوارق الاجتماعية ؛
- تصحيح الاختلالات الاقتصادية المستمرة ؛
- وقف النزعة الحمائية ؛
- تحسين استقرار النظام النقدى العالمى .

٤ - وقد أدت بنا مناقشاتنا لهذه التحديات الى الاستنتاجات التالية :

(أ) أن أفضل مساهمة يمكن أن نقوم بها من أجل تحقيق ازدهار جيد دائم تتقاسمه جميع الأمم هو أن نتبع ، فرديا في بلداننا وتعاونيا معا ، سياسات تؤدى الى نمو مستمر ومزيد من العمالة .

(ب) لقد أصبح ازدهار البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية مترابطا بدرجة متزايدة . وسنواصل العمل مع البلدان النامية بروح المشاركة الحقيقية .

(ج) ان التجارة المفتوحة المتعددة الأطراف جوهرية لازدهار العالمى ونحن نحث على خفض الحواجز التي تعوق التجارة خفضا مبكرا وكبيرا .

(د) نحن نسعى أيضا الى جعل النظام النقدي العالمي يعمل بطريقة أكثر استقرارا وأكثر فعالية .

(هـ) ان التقدم الاقتصادى وحفظ البيئة الطبيعية هـدان ضروريان ويدعم كل منهما الآخر . وتشكل الحماية البيئية الفعالة عنصرا رئيسيا في سياساتنا الوطنية والدولية .

أولا - النمو والعمالة

٥ - بغية المحافظة على استمرار النمو الحالي في التضخم وتحقيق عمالة أكبر ، اتفقنا على ما يلي :

- العمل على توطيد وتعزيز التقدم المحرز في مجال تخفيض التضخم .
- اتباع سياسات حذرة ، ومعززة حيث تقضي الضرورة في مجال النقود والميزانيات ، بهدف العمل على استقرار الأسعار وتخفيض أسعار الفائدة وتحقيق استثمار يتسم بانتاجية أكبر . وسيمارس كل بلد من بلداننا رقابة قوية على الانفاق العام بغية خفض العجز في الميزانية ، حين يكون ذلك العجز مفرطا ، وخفض حصة الانفاق العام من الناتج القومي الاجمالي عند الضرورة .
- العمل على ازالة العقبات التي تحول دون النمو وعلى تشجيع المبادرات واقامة المشاريع وذلك لتحرير طاقات شعوبنا الخلاقة ، في الوقت الذى نلتزم فيه بسياسات اجتماعية ملائمة بالنسبة للمعوزين .
- العمل على تشجيع مرونة واستجابة أكبر في جميع الأسواق ولاسيما في سوق العمل .
- تشجيع التدريب لتحسين المهارة المهنية ، لاسيما لدى الشباب .
- وأن تستخدم الفرص بالكامل من أجل تحقيق الازدهار وايجاد وظائف دائمة من طريق تحقيق التحول الاقتصادى والتقدم التكنولوجي .
- ٦ - واستنادا الى هذه المبادئ المشتركة ، عين كل منا الأولويات المحددة لسياساته الوطنية :
- يرى رئيس الولايات المتحدة انه يتعين تحقيق تخفيض سريع وكبير في الانفاق العام وبالتالي تحقيق تخفيض كبير في العجز في الميزانية . ويشدد كذلك على الحاجة الى مزيد من رفع القيود التي تفرضها الأنظمة واصلاح نظام الضرائب بهدف التشجيع على الاستخدام الفعال للموارد والحفز على تحقيق مدخرات واستثمارات جديدة .

- ويشدد رئيس جمهورية فرنسا على الحاجة الى مواصلة تخفيض التضخم ، وتحديث وسائل الانتاج وتحسين العمالة ، والحد من الانفاق العام ، ومحاربة الجور الاجتماعي . وفي هذا السياق يولى أولوية عالية للتعليم ، والبحث والاستثمار في مجال التكنولوجيا المتطورة بهدف المحافظة على استمرار النمو .
- وستمضي حكومة المملكة المتحدة في العمل على تخفيض التضخم ويجاد الظروف الملائمة للنمو المتواصل . وستستمر في اخضاع الانفاق العام للسيطرة الدقيقة والمحافظة على الانضباط النقدي . وستعمل على تشجيع تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والصناعات التكنولوجية المتقدمة ، وستشجع المبادرة وروح الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة .
- وتولي حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية أولوية عالية لتعزيز مرونة الاقتصاد وفعاليتها بغية تحقيق تحسن مستديم في النمو وخلق فرص عمل جديدة . وينبغي تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم بوجه خاص فضلا عن تشجيع التكنولوجيا المتطورة . وستواصل التقليل من اعتماد القطاع العام على الاقتصاد ، ومن العجز في الميزانية ومن عبء الضرائب .
- وترى حكومة اليابان أن من الأمور الأساسية المحافظة على سياستها المتعلقة بالانضباط في الميزانية وتعزيز وظائف السوق ، لاسيما بهدف تنمية الاستثمار . وتزعم تحقيق مزيد من التقدم في مجال رفع القيود التي تفرضها الأنظمة على الأسواق المالية ، وتشجيع دور البن على الصعيد الدولي ، وتسهيل الوصول الى الأسواق وتشجيع نمو الواردات .
- وتولي الحكومة الإيطالية أولوية لمزيد من التخفيض في التضخم وفي العجز العام ، في الوقت الذي تحافظ فيه على النمو والاستثمار . وسيتم التأكيد بوجه خاص على الحوافز لخلق صناعات صغيرة ومتوسطة الحجم ولاسيما في ميدان التكنولوجيا المتطورة ، ولتشجيع العمالة وخاصة للشباب .
- وستركز حكومة كندا على تشجيع الاستثمار ويجاد الوظائف في القطاع الخاص ، وعلى ازالة العقبات التي تعترض استمرار النمو الخالي من التضخم ، وعلى تخفيض العجز في الميزانية وكبح الانفاق الحكومي . وستشجع أنشطة المقاولات ، مع التأكيد على قطاعات المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم .
- وتولي لجنة الاتحادات الأوروبية أولوية عالية للقيام باستكمال العمل في ايجاد سوق داخلية حقيقية خالية من الحواجز ، الأمر الذي سيؤدي الى ازالة التصلبات والى انبثاق نمو اقتصادي جديد على صعيد المجتمع على

سعته . وسيعمل نظام النقد الأروبي المعزز والتقارب الاقتصادي الأوثق
على خدمة هذا الهدف بصورة أفضل .

وباتباع هذه السياسات لن نعالج مشاكلنا الداخلية فحسب بل سنسهم في ذات الوقت في
تحقيق نمو دائم في الاقتصاد العالمي وتوسيع التجارة الدولية بصورة أكثر توازنا .

ثانياً - العلاقات مع البلدان النامية

٧ - ان اطراد النمو في التجارة الدولية ، وانخفاض أسعار الفائدة ووجود الأسواق المفتوحة والتحويل المتواصل بمبالغ وشروط ملائمة لكل حالة منفردة هي من الأمور الأساسية القيمة بتحكين البلدان النامية من تحقيق النمو السليم والتغلب على صعوباتها الاقتصادية والمالية . وينبغي المحافظة على تدفق الموارد بما في ذلك المساعدة الانمائية الرسمية ، وزادتها كلما أمكن ، لاسيما للبلدان الفقيرة . وينبغي التشجيع بوجه خاص على تقديم تمويل طويل الأجل أكثر استقراراً مثل الاستثمار المباشر من جانب البلدان الصناعية . ونحن نرحب بالاتفاقات الأطول أجلاً لاعادة هيكلة الديون بين البلدان المدينة والمصارف التجارية . وسنظل على أهبة الاستعداد ، عند الاقتضاء ، للتفاوض على مزيد من اعادة جدولة الديون لسنين عديدة للحكومات والوكالات الحكومية .

٨ - وسنظل نشجع قيام حواراً بيناً مع البلدان النامية في اطار المؤسسات الدولية القائمة بهدف تعزيز تنميتها الاقتصادية وبالتالي استقرارها الاجتماعي والسياسي . ونؤكد الدور الحاسم لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي وتحسين التعاون بينهما ، في دعم السياسات التي تتبعها البلدان المدينة ، واللازمة لتعزيز الثقة الدائنين والمستثمرين المحليين والأجانب وفي تعبئة المدخرات المحلية ، وضمان الاستخدام الفعال للموارد والتنمية السليمة الطويلة الأجل . وقد اتفقنا على العمل لضمان أن يتم تجهيز هاتين المؤسساتين بالموارد والأدوات اللازمة ، ونحن على استعداد لبحث زيادة الموارد المتاحة للبنك الدولي التي قد تكون لازمة في السنوات المقبلة . ولا يزال يساورنا القلق بشأن المشاكل الخاصة التي تواجه عدداً من البلدان النامية التي ليست من بين أشد البلدان فقراً ولا في طليعة مجموعة البلدان المدينة الرئيسية . وقد اتفقنا على ايلاء الاعتبار للتخفيف من القيود المالية التي تعاني منها هذه البلدان وذلك بمعالجة حالة اثر أخرى .

٩ - اننا شديدو الانشغال بالحالة الحرجة التي توجد فيها شعوب افريقية تشكو من المجاعة ومن الجفاف . واننا نرحب بالردود الايجابية من مواطنينا ومن المنظمات الخاصة وكذلك بالمساعدة الهامة التي قدّمتها حكومات بلدان عديدة وانشاء البنك الدولي الصندوق الخاص لافريقيا جنوب الصحراء . وسنواصل تقديم المعونة الغذائية لحالة الطوارئ . وسنكثف ، بالإضافة الى ذلك ، تعاوننا مع البلدان الافريقية لمساعدتها على استغلال طاقتها الاقتصادية واستعدادات استراتيجية غذائية ذات أجل طويل تعتمد على البرامج الزراعية لهذه البلدان ذاتها . واننا مستعدون لتشجيع زيادة الانتاج الغذائي بتوفير مدخلات زراعية مثل البذور وصيادات الحشرات والأسمدة ، في اطار مشاريع التنمية الزراعية . ونحن نوافق على ضرورة تحسين نظم الانذار المبكر الموجودة والترتيبات فسي مجال النقل . ويجب ألا يسمح للمعوقات السياسية في البلدان المعنية بعرقلة توزيع الموارد

الغذائية على الجافعين . واننا نشدد على ضرورة دراسة انشاء شبكة بحوث بشأن حبوب المناطق الجافة . وسنعرّز تعاوننا مع البلدان الافريقية في مكافحة التصحر . ومن الضروري أن تقوم البلدان القادرة على تقديم ساهمة الى هذا المشروع أو الى جزء منه بمواصلته جهودها . واننا ندعو الاتحاد السوفياتي والبلدان الشيوعية الأخرى الى تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد . لقد أنشأنا فريقاً من الخبراء سيتولى اعداد مقترحات بشأن تدابير المتابعة ويقدم عنها تقريراً لوزراء الخارجية في أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ .

ثالثاً - النظام التجاري المتعدد الأطراف والنظام النقدي الدولي

١- ان الحماية لا تحل المشكلات بل تخلقها . ومن الضروري تحقيق مزيد من التقدم الملموس في مجال تخفيف وازالة القيود التجارية الموجودة . ونحن بحاجة الى مبادرات جديدة لتعزيز النظام التجاري المفتوح المتعدد الأطراف . واننا نؤيد كل التأييد الاتفاق الذي أبرمه المجلس الوزاري لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والذي ينص على اجراء جولة جديدة داخل مجموعة الاتفاق العام بشأن التصريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") في أقرب وقت ممكن . صرى أغلبنا أن تجرى هذه الجولة في عام ١٩٨٦ . واننا متفقون على أنه من المفيد عقد اجتماع تحضيرى لكبار الموظفين قبل نهاية الصيف فسي مجموعة "غات" بغية التوصل الى توافق واسع للآراء بشأن مواضيع وترتيبات هذه المفاوضات . وقد اتفقنا أيضاً على أنه من الضروري أن يشارك عدد هام من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، مشاركة نشطة في هذه المفاوضات . وسنعمل على أن يكون موضوع المفاوضات صفة متوازنة .

١١- ومن الضروري أيضاً تحسين عمل النظام النقدي الدولي . ولدينا علم بشأن وزراء مالية مجموعة العشرة يمتزمون ، في اجتماعهم بطوكيو في حزيران/يونيه ، اتمام أعمالهم الجارية بشأن سبل تحسين عمل النظام النقدي وتقديم مقترحات للنقاش خلال الاجتماع القادم للجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي في سيؤول في تشرين الأول/أكتوبر بغية جعل نظام النقد الدولي أكثر ثباتاً وفعالية .

رابعاً - السياسات البيئية

١٢- من الضروري ايجاد طرائق جديدة وتعاون دولي مدعم اذا ما أريد استباق وتجنب الأضرار التي تتعرض لها البيئة ، التي لا تعرف الحدود الوطنية . وسنعاون لتسوية المشكلات البيئية الحادة مثل الأمطار الحامضية والتلوث الجوي من المركبات الآلية وغيرها

من مصادر التلوث الهامة . وسنهتم أيضا بمواضيع أخرى تدعو إلى الاهتمام بمسئل التغيير المناخي وحماية طبقة الأوزون ومعالجة الفضلات الكيميائية والسامة والنفايات الخطيرة . ويجب أيضا تعزيز حماية الأثرية والمياه العذبة والبحار ، لاسيما البحار الإقليمية .

١٣ - وسنستعمل ، في نفس الوقت ، آليات المراقبة الحكومية ، وأنظمة الأسواق لحمل مشاكل البيئة . وسنطبق مبدأ " المتسبب في التلوث يدفع " بطريقة أكثر شمولا . وعلى العلم والتكنولوجيا أن يساهما في التوفيق بين حماية البيئة والنمو الاقتصادي .

١٤ - ومن الضروري تحسين تقنيات القياس البيئي والمواكبة بينها على الصعيد الدولي . ونحن ندعو خبراء البيئة في الفريق العامل للتكنولوجيا والنمو والعمالة إلى التشاور مع الهيئات الدولية المناسبة بشأن أنجع الوسائل لتحقيق تقدم في هذا الميدان .

١٥ - ونحن نرحب بمساهمة وزراء البيئة في إقامة تعاون دولي أوثق بشأن مشكلات البيئة . وسنركز تعاوننا في إطار المنظمات الدولية الموجودة ، وخاصة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي . وسنعمل مع البلدان النامية لتجنب الأضرار والكوارث البيئية على الصعيد العالمي .

خاصا - التعاون في مجال العلم والتكنولوجيا

١٦ - اننا مقتنعون بضرورة تحسين التعاون الدولي في مجال البحث والتكنولوجيا في المشاريع الرئيسية من أجل استغلال طاقاتنا العلمية على الوجه الأمثل . ونحن نعترف بأن مثل هذه المشاريع تتطلب توزيعا ملائما للمشاركة وتحمل المسؤولية كما تتطلب قواعد ملائمة للحصول على النتائج المحققة ونقل التكنولوجيا واستعمال ما يتناوله ذلك من التكنولوجيات .

١٧ - ونرحب بالردود الايجابية من حكومات الدول الأعضاء في وكالة الفضاء الأوروبية وكندا واليابان على الدعوة التي وجهها رئيس الولايات المتحدة للتعاون في برنامج إقامة محطة فضائية مأهولة للولايات المتحدة على أساس المشاركة الحقيقية وتبادل عادل وملائم للمعلومات والخبرات والتكنولوجيات . وستبدأ قريبا مباحثات بشأن التعاون الحكومي الدولي في مجال تطوير واستعمال المحطات الفضائية المأهولة بشكل دائم . ونرحب أيضا باستنتاجات مجلس وكالة الفضاء الأوروبية بشأن ضرورة محافظة أوروبا على قدرتها الذاتية في مجال الأنشطة الفضائية وتقوية هذه القدرة ، بشأن برنامج الفضاء الأوروبي الطويل الأجل وأهدافه .

- ١٨ - ونرحب بتقرير الفريق العامل للتكنولوجيا والنمو والعمالة عن الأعمال التي تم القيام بها في مجالات التعاون الثمانية عشر ، وندعو هذا الفريق الى اتمام استعراضه مع نهاية السنة . ونرحب بالمساهمة الايجابية التي قدمها المؤتمر الوزاري المعني بالتكنولوجيا والتنمية والعمالة ، المعقود في الهند قية ، تجاه ايجاد قبول أحسن لدور التغييرات التكنولوجية لأغراض النمو والعمالة . ونرحب أيضا بنتائج مؤتمر راجمبي بشأن السلوكيات في المجال البيولوجي ونشكر جمهورية ألمانيا الاتحادية على استعدادها لاستضافة ندوة معنية ببيولوجيا الأصباب سنة ١٩٨٦ .
- ١٩ - وقد اتفقنا على أن نلتقي من جديد في العام القادم وقبلنا دعوة رئيس وزراء اليابان للاجتماع في اليابان .
